الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن و إحدى وسائل الاتصال الدولي, ولذلك تعليم اللغة العربية هو حاجة لجميع الناس و لأمة المسلمين خاصا.[1] لقد عرفنا لتعليم اللغة العربية عناصر التي لابد أن يقدرها جميع الطلبة. تلك العناصر هي أصوات ومفردات وتراكب أم قواعد اللغة. الأصوات هي كيفية نطق الحروف و الكلمة و الجملة في اللغة العربية كما ينطقها العربي. و أماالمفردات هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تذل على معنى، سواء أكانت فعلا أم إسما أم أداة[2]. و التراكب/ القواعد: هي وسيلة لحفظ الكلام، وصحة النطق و الكتابة من اللحن و الخطاء.

أصبحت اللغة في عصرنا الحاضر مهمة بين الأفراد والمجتمع، ولها وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات. واللغة تهيئ للفرد فرصا كثيرة للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة التي تجعله يطل من خلالها على العالم فتزيد من معارفه وانتاجه الفكري.[3]

وللغة دور هام في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات، وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة، فلذلك بعتبر أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغرضهم.[4] ومن إحدى العوامل التي تساعد إلى سهولة عملية الاتصالات،

---

[1] H. Imaduddin Sukamto. ***Tata Bahasa Arab Sistematis***. (2000). Hal 5

[2] عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالى، أساس عداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، بدون سنة) ص: 78

[3] جودت الركابي، ***طرق تدريس اللغة العربية*** (لبنان: دار الفكر المعاصر، 1996)، ص. 9

[4] جرجي زيدان، ***الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية***، (بيروت: جاورجير ص 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمعاملات، والتجارات في العالم فهي اللغة نفسها. أما اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم التي لها مكانة خاصة من اللغات الأخرى لأنها لغة القران، والقران مصدر حياة المسلمين في الدنيا. قال الله تعالى (إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون).[5]

في الواقع، كثير من الدراسين في بلادنا إندونسيا أنهم لا يعتبرون اللغة العربية كلغة اتصالية فحسب، ولكنهم يعتبرون بأنها علم من العلوم التي يجب أن يتعلمها في مرحلة المدارس أو الجامعات. ومن ناحية أخرى، نجد كثيرا في تعليم اللغة العربية ما يسمى بالمواد الدراسية سواء كانت في المدارس او الجامعات. ولها دور كبير لا يمكننا أن نفرقها في عملية التعليم.

المواد الدراسية هي كل ما من المواد المستخدمة لمساعدة المعلم أو المدرس في عملية التعلم والتعليم في الفصل.[6] بوجودها يمكن للطلاب أن يتعلمون اللغة العربية بسهولة حتى كان المعلم لا يلعب دورا كثيرا في عملية تعليمه، ويمكن أيضا مستمرة عملية التعليم بين الدارسين ومدرسها حتى يحصل من التعليم ما يريد.

و المواد الدراسية هي المعلومات والوسائل والنصص التي يحتاج اليها المعلم والمدرس لتخطيط التعليم.[7] تعد المواد التعليمية بواحدة من المكونات التعليمية لها فوائد كثيرة للدارس والمعلم في العلمية التعليمية.

إن إعداد المواد التعليمية ليس قضية هينة وإنما يحتاج إلى مجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح عملية غير علمية. عند الدكتور محمود كامل الناقة أن المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في أعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية منها:

1. أن نعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

---

[5] القران الكريم، سورة يوسف: 3

[6] ترجمة من Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran,* (Bandung: PT Rosdakarya 2013) Hal. 174

[7] ترجمة من Ali Mudhofir & Masyhudi Ahmad, Pengembangan Kurikulum Dan Bahan Ajar, (Surabaya: PT Revka Petra Media, 2009) Hal. 142

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.
3. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
4. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
5. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أى تتقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
6. أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
7. أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
8. أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
9. أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
10. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.[8]

وبالإضافة إلى ذلك، شرح في كتاب أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية الذي ألفه مؤلفان هما ناصر عبدالله الغالي وعبدالله الحميد عبدالله، يلوم على المؤلفين في إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة للأ جانب مراعاة الأساس الآتية.[9]

1. الأسس الثقافية والاجتماعية.
2. الأسس السكولوجية.
3. الأسس اللغوية والتربوية.

من المعروف بأن جامعة مولنا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالنج هي واحدة من الجامعات الأندونسية التي استخدمت الكتاب التعليمي وهو "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف الذي ألفه مؤلفان هما مفتاح الهدى

---

[8] نقل من http://uqu.edu.sa/page/ar/128309. 20 April, 2014.

[9] ناصرعبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، ***أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية***، (الرياض: دار الغالى 1991). ص 19

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و نور قمري من الأساتيذ يعلم فيها. ومن ثم، أرادت الباحثة أن يبحث ويحلل كتاب "العربية لأغراض خاصة"، ليعرف ما مدى جودة تلك الكتاب، وهل تناسب أعدادها بالشرح المذكور السابق.

بناء على ذلك، أرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث تحت الموضوع "تحليل كتاب العربية لأغراض خاصة في تعليم اللغة العربية المكثف مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها".

ب. قضايا البحث

بناء على خلفية التي سبق بيانها، فتقدم الباحثة أسئلة البحث، كما يلي:

1. كيف أسس إعداد التعليمية لغير الناطقين بها في كتاب "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج ؟
2. كيف عيوب في كتاب "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها ؟
3. كيف مزايا في كتاب "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها في كتاب "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.
2. لمعرفة عيوب في أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها في كتاب "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.
3. لمعرفة مزايا في أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها في كتاب "العربية لأغراض خاصة" في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.

د. منافع البحث

1. للباحثة، معرفة إعداد المواد التعليمية الجيدة لغير الناطقين بها، ولاستيفاء شرط من شروط الامتحان الأخير، للحصول على شهادة (S.Pd.I).
2. لمدرس اللغة العربية، تسهيل في إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها وتعليمها.
3. للناس، زيادة حزانة العلوم والمعارف والمفاهيم خاصة في مجال اللغة العربية.

هـ. تحديد البحث

هذا البحث العلمي موضوعه "**تحليل كتاب العربية لأغراض خاصة في تعليم اللغة العربية المكثف مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها**" تبحث تراد به تحليل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب المقرر "العربية لأغراض خاصة" يستعمله جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف.

ومحور هذا البحث يركز تحليله لياقة ذلك الكتاب بالنظر على أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها بحتا ولا يهدف إلى معرفة إنتاج الأغراض التعليمية المحصولة تدور حول الأنشطة المبرمجة في تعليم اللغة العربية المكثف. ويركز هذا البحث أيضا على الكتاب الأول من السلسلة يحتوي مباحثه على الأسس الثقافية و الإجتماعية والأسس السكولوجية والأسس اللغوية والتربوية بالرغم من أن السلسلة تتكون من ثلاث مجلدات.

و. توضيح بعض المصطلحات

ابتعادا عن الوقوع في الخطاء في ذهن القارئ عرض الباحثة بعض المصطلحات الهامة فيما يلي:

المصطلح	المعنى المراد بها
تحليل	مصدر مأخوذ من حلَل – يحلِّل – تحليلاً – وتحلَّةً – فهو محلِّل – والمفعول مُحلَّل، وجمعه تحليلات وتحاليل.[10] المثل: تحليل الجملة: بيان أجوائها ووظيفة كل منها.
كتاب العربية لأغراض خاصة	هو الكتاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية المكثف لطلاب بجامعة مولنا مالك أبراهيم مالنج
تعليم اللغة العربية المكثف	هو وجود البرنامج المكثف المسمى بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية كل يوم من الساعة الثانية ظهرا الى

[10] لويس معلوف، ***المنجيد في اللغة والاعلم*** (بيرود: دار المشرق). ص: 147

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إعداد المواد التعليمية	الثامنة مساءا لمدة عام واحد. هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتهاهذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا – في عدم إعداده الإعداد الجيد – وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوي ألا وهو الكتاب التعليمى .[11]
الأسس	جمع من أَسَاس المثل: وضَعَ أُسُسَ البِناءِ: أَعْمِدةً، دَعائِمَ، قواعدَ مَنْ يَبني دُونَ أُسُسٍ كَأَنَّهُ يَبْنِيْ فَوْقَ الرمل.

ح- الدراسات السابقة

نونوع عام 2013 قد علمت بالبحث **"تحليل كتاب العربية للطلبة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية"** بحث يراد به تحليل الكتاب المقرر "العربية للطلبة" يستعمله جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف منذ 2005 مـ . في هذا البحث كانت الباحثة **"تحليل كتاب العربية لأغراض خاصة في تعليم اللغة العربية المكثف مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها"** تبحث تراد به تحليل الكتاب المقرر "العربية لأغراض

[11] ناصرعبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله، ***أسس إعداد الكتب.....***ص: 7

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خاصة" يستعمله جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في برنامج تعليم اللغة العربية المكثف. في هذ البحث أرادت الباحثة أن تعرف أسس إعداد المواد التعليمية، عيوب و مزايا في كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة.

خ. هيكل البحث

قسم الباحث هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب، وسيأتي بيانها فيما يلي:

الباب الأول : في هذا البحث تبحث الباحثة في: المقدمة وفيها خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتعريف بعض المصطلحات وطريقة البحث وطريقة جميع البيانات طريقة تحليل البيانات وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه أصبح وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : تبين فيه الباحثة عن دراسة نظرية حول إعداد الكتب التعليمية وهي تشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول : مفهوم المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

الفصل الثاني : أسس إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

الفصل الثالث : مشكلات المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

الفصل الرابع : أسس تحليل وتقويم الكتب التعليمية لبرامج تعليم البحث.

الباب الثالث : طريقة البحث

في هذا البحث ينقسم الباحث ستة فصول وهي: نوع البحث وخطة البحث ومجتمع البحث وعينته وطريقة جمع البيانات وأدوات البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : الدراسة الميدانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا الباب ينقسم الباحث فصلين هما: عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الاختتام، وتشتمل على الخلاصة والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id